مدرسة الإسكندرية

مجلة مسيحية أكاديمية تصدر ثلاث مرات سنويا عن كنيسة مارجرجس سبورتنج

السنة الأولى - العدد الثانى

مايو - أغسطس
٢٠٠٩

مدرسة الإسكندرية

مجلة مسيحية أكاديمية تصدر ثلاث مرات سنويا عن كنيسة مارجرجس سبورتنج

السنة الأولى - العدد الثانى

مايو - أغسطس
٢٠٠٩

المحتويات

الافتتاحية ٧
في خلق الإنسان (للقديس باسيليوس رئيس أساقفة كبادوكية) ٩
الدلالات الروحية لألقاب المؤمنين في الكنيسة الأولى ٢٩
التوراة في الفكر اليهودي ٤٣
أقوال القديس الأنبا أنطونيوس من عدة مصادر متفرقة ٥٥
الإنسان ذكرًا وأنثى (رؤية مسيحية آبائية) ٦٩
المؤتمن بن العسال (مقدمة في البصخة المقدسة) ٨٧
دراسات في كتاب «الأجبية» القبطية (٢) ١٠٥
دراسة عن الثيؤطوكيات القبطية السبع (١) ١٣١
الأنبا بطرس أسقف البهنسا ١٤٥
(واضع ترتيب قراءات أسبوع الآلام وطقس لقان عيد الرسل وتكريس المعموديات)

LANGUAGE SECTION | THE BREATHE OF GOD 3
IMAGE AND LIKENESS IN SAINT CYRIL OF ALEXANDRIA

مدرسة الإسكندرية
ALEXANDRIA SCHOOL

مجلة مسيحية أكاديمية تصدر ثلاث مرات سنويًا
عن كنيسة مارجرجس سبورتنج
١٢٩ ش عمر لطفي - الإبراهيمية - الإسكندرية

الاشتراك السنوي
(ثلاثة أعداد شاملة مصاريف الشحن)
داخل مصر: ٢٤ جنيهًا مصريًا
خارج مصر: ٢٠ دولارًا أمريكيًا
تبدأ سنة الاشتراك في يناير من كل عام

للطلب و الاستعلام
مجلة مدرسة الإسكندرية
ص ب ٣٢٥ مكتب بريد الإبراهيمية
الإسكندرية
ت: ٠٣٥٩٠٩٠٩١ / ٠٣٥٩٢٢٠٩
[داخلي ٢٤٨]

المجلة ترحب باستقبال أية مقالات أكاديمية، حيث سيتم نشرها بعد المراجعة والتوثيق بالتنسيق مع الباحث

ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية باسم: مجلة مدرسة الإسكندرية - ص ب ٣٢٥ مكتب بريد الإبراهيمية - الإسكندرية
يُحظر إرسال أية نقود داخل المظروف بالبريد

ثمن النسخة
سبعة جنيهات
ونصف

WWW. ALEXANDRIASCHOOL.ORG
EMAIL: info@alexandriaschool.org

ISSN
1687-9902

©2009 St. George Sporting Church

الافتتاحية

إن المشهد الذي يتبادر إلى أذهاننا حينما نتحدث عن المدارس والمعاهد اللاهوتية هو المنشآت الضخمة والأبنية المتعدِّدة، بينما لم تكن مدرسة الإسكندرية القديمة سوى مجموعة من الأساتذة العلماء، المختبرين الحياة التي في المسيح، ينتقلون من مكانٍ لآخر، يجتمعون في بيوتهم أو في بيوت تتسع لطلبتهم. لهذا لم تكن المدرسة مؤسسة تعليمية بقدر ما كانت حركة إنارة في المجتمع المسيحي القديم وهذا ما جعلها مضيئة وهاجة، بل ومشتعلة بالروح لخدمة ملكوت الله.

ولم تقتصر المدرسة على تلقين العلوم اللاهوتية فقط، بل كانت مدرسة موسوعية *encyclopedic* ؛ أي أنها كانت تُقدِّم مختلف أنواع العلوم. ولكن هذا الانفتاح الفكري على العلوم المختلفة لم يكن ليُذيب نبتة المسيحية الوليدة ولكنه كان بمثابة تربة خصبة لصياغة إيمان راسخ وغير متزعزع أمام لُجَج التيارات الفلسفية التي كانت تَلِفُّ العالم القديم آنذاك.

إن منهجية التعليم في المدرسة القديمة لهي شيءٌ مدهشٌ حقًا. فلقد كان هناك ثلاث مراحل تعليمية في المنهج الذي اتفق عليه عمداء وأساتذة المدرسة وهي؛ دراسة العلوم الطبيعية ثم دراسة الفلسفات الدينية والأخلاقية ثم دراسة التعليم اللاهوتي المسيحي. وكأننا هنا أمام منهج تعليمي تصاعُدي يسمو بالإنسان من المحسوسات (العلوم الطبيعية) إلى المُدرَكات العقلية والذهنية (الفلسفة) حتى يصل بالإنسان إلى المدار الروحي (التعليم اللاهوتي المسيحي). إن تلك المنهجية تحمل إيمانًا بالطبيعة والفكر كأدوات تصل بالإنسان إلى أعتاب معرفة الله. هو ما أكده القديس اكليمندس في كتابه المتفرقات، إذ يقول: [إن الفلسفة هي مرحلة إعداد؛ فهي تهيئ الطريق للشخص الذي يجتذبه المسيح نحو الدعوة العليا]. فالمعارف لا تُصبح عائقًا أمام معرفة الله إلا حينما تتوقف

عند ذاتها وتدور في دائرتها الخاصة وتتقوقع في الزمن الحاضر وتتجاهل التساؤلات الوجودية والأبدية!! إلا أن التعليم السكندري القديم رأى أن الخليقة تشهد لله وتُخبِّر بمجد الله، وأن العقل لا يهدأ إلا حينما يستلقي على أجنحة الروح، فتُحلِّق به في أجواء روحية غير خاضعةٍ للتحليل والمنطق والتجربة والمشاهدة.

فالمدرسة القديمة آمنت بالإنسان الكامل الذي يجب أن يخوض مغامرة المعرفة والتي لن تزيده إلا جوعًا إلى ثمرة الحياة، المسيح يسوع، الذي أمامه تركع الطبيعة وتنحسر أمواج الفكر الجامحة، فيصير هدوءًا وسكينة، يعاين فيها الإنسان، الله، صارخًا: جيد يارب أن نكون ههنا.

فهل يمكننا في القرن الحادي والعشرين أن نخوض مغامرة المعرفة متمسكين بهُدب ثوب الرب؟ لتصير مغامرتنا شهادة للعالم أن المسيح هو ربُ الحياة وفيه تتلاشى تساؤلات وحيرة الإنسان؟! ...

إنها صلاتنا التي لن تتوقف ...

ALEXANDRIA SCHOOL

A Christian Academic Journal published three times annually
by St. George Coptic Orthodox Church - Sporting , Alexandria

Volume I - Issue 2

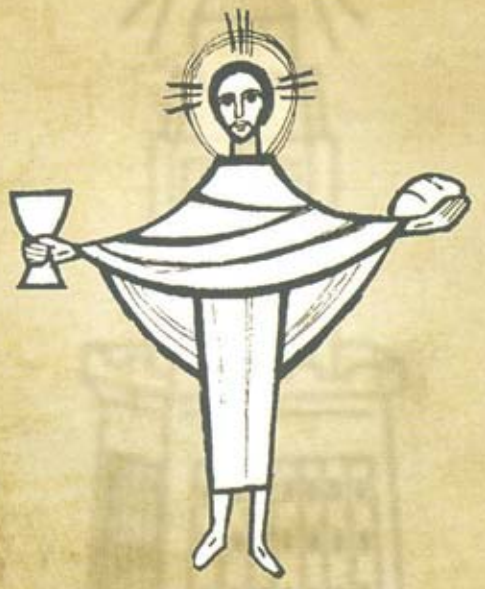

MAY-AUGUST
2009